

النهاية في غريب الأثر

- { حوب } (ه) فيه [رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي وَاغْسِلْ حَوْبَتِي] أي إثمِي .
- (ه) ومنه الحديث [اغفر لنا حَوْبَنَا] أي إثمنا . وتُفتح الحاء وتُضم . وقيل الفتح لُغة الحجاز والصَّم لغة تميم .
- (ه) ومنه الحديث [الربا سبعون حَوْبًا] أي سَبْعُونَ ضَرْبًا من الإثْم .
- ومنه الحديث [كان إذا دَخَلَ إلى أَهْلِهِ قال : تَوَّابًا تَوَّابًا ولا تُغَادِرْ عَلَيْنَا حَوْبًا] .
- ومنه الحديث [إن الجُفَاءَ وَالْحَوْبَ فِي أَهْلِ الْوَيْلِ وَالصُّوفِ] .
- (ه) وفيه [أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ الْإِذْنَ فِي الْجِهَادِ فَقَالَ : أَلَيْكَ حَوْبَةٌ ؟ قَالَ نَعَمْ] يَعْنِي مَا يَأْتِي بِهِ إِنَّ صَدِيقَهُ . وَتَحَوَّبَ مِنَ الْإِثْمِ إِذَا تَوَقَّاهُ وَأَلْفَقَى الْحَوْبَ عَنْ نَفْسِهِ . وَقِيلَ الْحَوْبَةُ هَا هُنَا الْأَمُّ وَالْحُرْمُ .
- ومنه الحديث [اتَّقُوا اللَّهَ فِي الْحَوْبَاتِ] يُرِيدُ الذِّسَاءَ اللَّاتِي لَا يَسْتَعْغِزِينَ عَمَّانَ يَقُومُ عَلَيْهِنَّ وَيَتَعَهَّدهنَّ وَلَا بُدَّ فِي الْكَلَامِ مِنْ حَذْفِ مُضَافِ تَقْدِيرِهِ ذَاتُ حَوْبَةٍ وَذَاتُ حَوْبَاتٍ . وَالْحَوْبَةُ : الْحَاجَةُ .
- (ه) ومنه حديث الدعاء [إِلَيْكَ أَرْفَعُ حَوْبَتِي] أي حَاجَتِي .
- (ه) وفيه [أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ أَرَادَ أَنْ يُطَلِّقَ أُمَّ أَيُّوبَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّ طَلَّاقَ أُمِّ أَيُّوبَ لَحَوْبٌ] أي لَوْحْشَةٌ أَوْ إِثْمٌ وَإِنْ مَا أَثَمَ بِطَلَّاقِهَا لِأَنَّهَا كَانَتْ مُصْلِحَةً لَهُ فِي دِينِهِ .
- (ه) وفيه [مَا زَالَ صَفْوَانُ يَتَحَوَّبُ رَحَالَنَا مُنْذُ اللَّيْلَةِ] التَّحَوَّبُ : صَوَتْ تَوَجُّعٌ أَرَادَ بِهِ شِدَّةَ صِيَاحِهِ بِالذُّعَاءِ وَرَحَالَنَا مَنْصُوبٌ عَلَى الطَّرْفِ . وَالْحَوْبَةُ وَالْحَبِيبَةُ الْهَمُّ وَالْحُزْنُ .
- (ه) وفيه [كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ قَالَ : آيْبُونُ تَائِبُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ حَوْبًا] حَوْبًا [حَوْبٌ زَجَرٌ لَذُكُورِ الْإِبِلِ مِثْلُ حَلٍّ لِإِنَائِهَا وَتُضَمُّ الْبَاءُ وَتُفْتَحُ وَتُكْسَرُ وَإِذَا نُكِّرَ دَخَلَ التَّنْوِينُ فَقَوْلُهُ حَوْبًا حَوْبًا بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ سَيِّرًا سَيِّرًا كَأَنَّهُ لَمْ يَفْرَغْ مِنْ دُعَائِهِ زَجَرَ جَمَلِهِ .
- (ه) وفي حديث ابن العاص [فَعَرَفَ أَنَّهُ يُرِيدُ حَوْبَاءَ نَفْسِهِ] الْحَوْبَاءُ : رُوحُ الْقَلَابِ وَقِيلَ هِيَ الذِّفْسُ .
- (س) وفيه [أَنَّهُ قَالَ لِنِسَائِهِ : أَيَّ تَذْكُنَّ تَذْجَحُهَا كِلَابُ الْحَوْأَبِ ؟]

الحَوْوُ أَبُ : مَنُذِرٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَصْرَةِ وَهُوَ الَّذِي نَزَلَتْهُ عَائِشَةُ لَمَّا جَاءَتْ إِلَى الْبَصْرَةِ فِي
وَقْعَةِ الْجَمَلِ